

S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/732
10 September 1996

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مورخة ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المورخة ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ الموجهة لسيادتكم بشأن توجيه الولايات المتحدة وبريطانيا إلى العراق رسائل تهديد بشكل يتنافى مع جميع الأعراف والقواعد التي تميز التعامل المتر porr بين الدول.

سأكون ممتنًا لو تفضلتم بتتأمين توزيع هذه الرسالة ومرافقها، رسالة السيد وزير الخارجية، والتذليل، الرسالة غير الرسمية الأمريكية - البريطانية، كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن
القائم بالأعمال المؤقت

.../..

110996 100996 100996 96-23530



المرفق

رسالة مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى
الأمين العام من وزير خارجية العراق

أود إبلاغكم بأن الممارسات البريطانية والأمريكية ما زالت تتواصل وبشكل محموم ضد جمهورية العراق، إذ لم تقتصر هذه الممارسات على الأعمال العدوانية العسكرية فحسب بل امتدت إلى تقاليد وآليات العمل الدبلوماسي المتعارف عليه بين الدول.

ففي يوم ٦/٩/١٩٩٦ حاولت السفيرة الأمريكية السيدة مادلين البرايت والسفير البريطاني السيد جون وتسون أن يلتقيا بالقائم بأعمال ممثليتنا في نيويورك الوزير المفوض د. سعيد الموسوي بشأن منطقتي حظر الطيران المفروضتين على العراق.

وقد اعتذر الدبلوماسي العراقي عن اللقاء بهما حيث أن الموضوع المذكور لا علاقة له بالأمم المتحدة وأن فرض منطقتي حظر الطيران على العراق هو قرار انفرادي يستند إلى استخدام القوة الغاشمة اتخذته الدولتان ولا يستند إلى أية شرعية دولية ولم يأت بتحويل من مجلس الأمن وليس له أي أساس في أي من قرارات المجلس.

واستنادا إلى ذلك طلب منها القائم بالأعمال استخدام القناة الدبلوماسية الثانية في واشنطن ولندن إذا ما أرادا إجراء أي اتصال مع العراق بشأن الموضوع.

وبعد ذلك تسلمت ممثليتنا في نيويورك وعلى جهاز الفاكسميل ورقة بيضاء غير رسمية ارفقها لكم ضمن رسالتي هذه. تطلب الرسالة من العراق وبكل وقاحة لا يعزز قوته الدفاعية فوق أرضه وألا يدافع عن نفسه وشعبه وسيادته وألا يقوم بتصلح أو إعادة بناء ما يضر به الجناء الأمريكيان من أهداف مدنية وعسكرية داخل العراق بصواريχهم بعيدة المدى من نوع (كررون).

إن هذا الأسلوب في توجيه الرسائل إلى الدول لا يتنافى مع جميع المفاهيم والأعراف والقواعد التي تميز التعامل المترافق بين الدول فحسب وإنما بحسن سلوك أقل ما يمكن أن يقال عنه إنه تصرف غير مسؤول.

صاحب السيادة

لقد أعلن العراق على لسان سيادة الرئيس صدام حسين في خطابه في ٣/أيلول/١٩٩٦ أن خطوط العرض الوهمية للعينة التي يحاول المستعمرون الأمريكيان والبريطانيون فرضها أصبحت منتهية ولا وجود لها. وسيتصدى العراق لطائرات العدوan الأمريكية البريطانية الذي ينتهك حرمة أجواءنا.

إن التهديدات الأمريكية والبريطانية لن تخفي شعبنا ولن يجعله يغير قراره بالدفاع عن سيادته واستقلاله ووحدة أراضيه.

صاحب السيادة

إنني إذ أوجه سعادتكم هذه الرسالة، لدى الثقة بأن الأمم المتحدة واستنادا إلى أهداف ومفاصد ميثاقها ستنهض بمسؤولياتها لإيقاف المعتدين الأمريكيان والبريطانيين، كما أن العراق يحمل حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا المسئولية الدولية الكاملة عن النتائج المترتبة على هذه الممارسات غير الشرعية، بما فيها حق العراق في اتخاذ ما يراه مناسبا من أجل الدفاع عن حرمة وسيادة أراضيه وأمن شعبه.

أرجو من سعادتكم توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق

التدليل

September 6, 1996

- Your government has declared that it will not respect the coalition-declared no-fly-zones and has issued orders to its forces to engage any coalition aircraft operating in Iraqi airspace.
- Therefore, the US and UK governments demand that.
 - Iraq not reinforce or introduce new surface-to-air missile systems; including mobile systems, south of the 33 degree latitude;
 - Iraq not redeploy surface-to-air missile systems that are currently south of 33 degrees latitude to new positions south of the 33 degree latitude;
 - Iraq not repair or rebuild surface-to-air missile systems south of the 33 degree latitude which have been damaged or destroyed by coalition forces since 3 September 1996.
- We remind Iraq that any surface-to-air missile that illuminates and/or tracks coalition aircraft with fire control radar will be considered hostile.
- In the event that you fail to comply with the stated demands you will be liable to face military action against the systems concerned.
